

[732/892] فضل العلم والحث على طلبه - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II طلب العلم [61/13]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وامينه على وعيه. وخليته
وايماننا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد لا يريد ان الله عز وجل على ما من هذا اللقاء باخوة في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق. والتشجيع على
تعلم علم الشرعي والمسابقة الى ذلك - [00:00:29](#)

والصبر على ذلك ومع الدعوة الى الله وارشاد الناس الى ما خلقوا له وتحذيره مما يغضب الله عليه ايها الاخوة بالله من المعلوم ان
الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبدوه - [00:01:06](#)

وارسل الرسل لذلك قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالله عز وجل خلق الخلق ليعبدون -
[00:01:35](#)

لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولا باطلا. قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم وانكم اليينا لا ترجعون. افحسبتم هذا انكار على من ظن ذلك
كذلك لم تخلقوا عبثا ولكن خلقتم لامر عظيم وذلك الامر هو عبادة الله وحده - [00:02:03](#)

والاستقامة على دينه والتواصي بحقه. وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى المعنى هل ظن الانسان ان يدرك مهملًا لا يؤمر ولا
ينهاه؟ كلا بل هو مأمور مخلوق لامر عظيم - [00:02:33](#)

وهو عبادة الله عز وجل قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظلم الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ينفي
سبحانه ان يكون خلق السماء والارض باطلا. من خلقهما لامر عظيم. خلقهما بالحق وللحق - [00:02:53](#)

فالواجب على جميع الثقيلين الجن والانس ان يعبدوه ويطيعوا امره وينتهوا عن نهيه. هذا الواجب على جميع الطبقات من جن وانس
من اراض وعجم من ذكور واناث. من حاضرة وبادية. من علماء ومتعلمين - [00:03:16](#)

على الجميع ان يعبدوا الله. وهذه العبادة هي توحيد سبحانه. وطاعة اوامر وترك الاوامر. هذه العبادة توحيد الله وذلك بتخصيصه
بالعبادة دون كل ما سواه مع الايمان به وبرسوله وبكل ما اخبر الله به ورسوله اما كان وما يكون. من امر الآخرة والجنة والنار -
[00:03:43](#)

وغير ذلك مع فعل الاوامر وترك النواهي. هذا هو الامر الذي يفرقونه. وهذه العبادة التي خلقوا لها. سمي الله طاعته ما هو توحيد او
عبادة؟ لانها تؤدي بالذل والخضوع. والعبادة هي الذل والخضوع. فالعبد يؤدي حق الله بذل وخضوع وكيسان - [00:04:10](#)

بين يدي الله لا عن تكبر ومنة ولكن عن ذل وخضوع وانكسار تقول الاعراب طريق معبد مدلل. وتقول ايضا بغير معبد للمظلل قد رحل
وشد عليه فسمي العبادة للعبادة لجلهم لله وانكسارهم بين يديه. وكونه سبحانه هو المتصرف فيهم كيف يشاء. وسنة طاعته توحيد -
[00:04:36](#)

عبادة لان ذلك يؤدي بالخضوع والدنيا والانكسار بين يدي الله. مع رجاء الرحمة وخشية العقاب فعلى جميع المكلفين ان يتبصروا فيها
العبادة وان يتعلموها حتى يعرفوها عن بصيرة ما قال الله ورسوله واصلها واساسها الايمان بالله وتوحيده والاخلاص له والايمان

برسله ام برسله وعلى - 00:05:07

خاتمه وامامه وارسله نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. هذا هو اساس العبادة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمعنى ذلك الايمان بانه سبحانه مستحق العبادة. وانه لا معبود بحق سواه. وان الايمان وان الواجب الايمان به - 00:05:37

وبكل ما اخبر الله به ورسوله مع الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وانه عبد الله ورسوله. وان الله ارسله الى الناس كافة جنهم وانسهم وانه خاتم النبيين كما قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال تعالى وما ارسلناك الا - 00:05:58

كافة للناس بشيرا ونذيرا. قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله في وفاة النبيين وتوافقت تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر انه خاتم النبيين - 00:06:21

وانه لا نبي بعده. فمن ادعى النبوة بعده هو كافر واتباعه هذا كفر وضلال دعوى النبوة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم كفر وضلال وردة عن الاسلام ممن يدعي الاسلام - 00:06:41

فالواجب عليك يا عبد الله والواجب عليه يا امة الله التبصر والتعلم. حتى تعرف كل واحد من المكلفين هذه العبادة. وحتى ويستقيم عليها فيعبد الله وحده ويحقق معنى لا اله الا الله وان معناها لا معبود حق الا - 00:07:00

كما قال تعالى في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وحتى يحقق ما نشأت محمدا رسول الله باتباعه وطاعة اوامره وترك نواهيه والايمان بانه رسول الله حقا الى جميع الثقيلين - 00:07:26

خاتم الانبياء فلا بد من هذا وهذا. لابد من توحيد الله والاخلاص والايمان بانه مستحق لا يعبد ولا بد من الايمان بجميع ما اخبر الله به ورسوله ومن ذلك الامام جميع المرسلين. وان محمدا وخاتمهم وافضلهم وامامهم. وان - 00:07:46

عليك اتباعه. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله يغفر لكم الذنوب. من احب الله مع ان يتبع رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام. وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون امره يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

فليحذر الذين يخالفون امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. والفتنة وفتنة شرك نعوذ بالله فالمعاصي قد تجر الى الشرك المعاصي والبدع تجر الى الشرك بالله وكفره ثم العذاب بعد ذلك - 00:08:26

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال جل وعلا قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان معاليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام. وقال عز - 00:08:44

من يطع الرسول فقد اطاع الله. ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما هجرتم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فالواجب على جميع المخالفين التعلم والتبصر - 00:09:04

قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيار الناس بل اهل القرآن من تعلم القرآن وتعلمه هم خيار الناس. خيركم من تعلم القرآن وعلمه ويقول صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم ان يذهب الى بطحان وادي في المدينة - 00:09:25

فيأتي بالناقتين سميتين عظيمتين. شهر اثم ولا قطيعة رحم. قالوا يا رسولنا يحب ذلك قال صلى الله عليه وسلم اي يغدو احدكم الى المسجد لان يغدو احدكم الى المسجد فليعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين عظيمتين - 00:09:48

وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل. هكذا عليه الصلاة والسلام. ويقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتيه شفيعا لاصحابه يوم القيامة - 00:10:08

ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام يؤتى بالقرآن يوم يدعى بالقرآن يوم القيامة. وبأهله الذين كانوا يعملون في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال رضوان كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طين صواب تحاج - 00:10:28

عن اصحابهما ويقوم عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له طريقا الى الجنة ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق على صحته. من يرد الله به خيرا - 00:10:49

بالدين وهذا يدل على ان التفقه في الدين والتبصر من طريق الكتاب والسنة دليل على ان الله اراد ان يلعب الجحيم. والاعراض عن

ذلك وعدم التدبر في الدين. من الأدلة على ان الله ما اراد بالعبد خيرا. وانه - [00:11:13](#) وهذا خطر عظيم. فجدير بالنساء والرجال جدير بالجميع بالشاب والشابات بالظهور والشيوخ كل عليه واجبه حتى الشيخ ولا يجوز. كل يتعلم حتى يكون هذا بسيطه لابد من التعلم انت مخلوق تعمل كيف تعمل وانت لا تعلم - [00:11:33](#) لابد ان نتعلم هذه العبادة التي انت مخلوق لها سواء كنت شابا او شيخا. وسواء كانت المرأة شابة او عجوزة لابد من التعلم. ما يجوز الله به خيرا الفقيه في الدين - [00:11:58](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت وانبت الزيكة وما اشبه كذلك واصاب طائفة اخرى امسكت الماء فنفع الله به الناس فشريوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا - [00:12:16](#)

ماء ولا تنبت كذا. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعدي الله به فعلم وعلم. ومثل ما من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي يرشدون. فليتفقه في الدين وتعلم وعلم غيره مثل الارض الطيبة التي قبلت الماء. وعمة - [00:12:41](#) وامسكت الماء حتى شرب منه الناس وانتفعوا. واما الذين لا يتعلمون ولا يعملون مثل قيعان التي يمر بها الماء لا تمسك ماء ولا تنبت يزل عنها ولا تنبت ولا تحفظ معنا - [00:13:01](#)

والتعلم يكون من الكتاب والسنة من القرآن. القرآن الكريم والسنة المطهرة. هذان هما اصل الدين هما اصل العلم وما يعينه على ذلك من كتب المصطلح كتب اصول الدين كتب الفقه كتب اللغة العربية ان تعين على ذلك - [00:13:19](#) وهكذا ما الفه العلماء به استعانوا به بكلام اهل العلم في فقه فقه الكتاب والسنة ينظر كلام اهل العلم وما جمعوا ليستعين بذلك على ما على فهم ما قاله الله ورسوله والا فالاصل اصل العلم قال الله قال - [00:13:44](#)

قال الله جل و علا يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا الرسول مؤمنا بكم فان تنازعتم من شيء فردوه الى الله والرسول القرآن والرسول اليه في حياته صلى الله عليه وسلم والى سنة بعد وفاته. ان كنتم - [00:14:04](#) بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تقويلا. ويقول جل و علا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الله يعني الى الكتاب والسنة. هذا العلم. العلم قال الله وقال رسوله. ليش قال فلان وفلان؟ العلم قال الله. قال - [00:14:24](#)

اصوله ثم ما يقوله العلماء قال الله عما قاله الله ورسوله. العلماء هم الادلة هم المرشدون. هم موجهون الى الخير كما قال جل و علا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم استشهدهم على توحيدهم مع الملائكة هم - [00:14:44](#) وفي الحديث العلماء ورد في الانبياء. ويقول جل و علا انما يخشى الله من عباده العلماء خشية الكاملة للعلماء وهم الرسل واتباعهم من اهل العلم انهم الخشية الكافر كل مسلم يخشى الله كل المسلمين تخشى الله لكن الخشية الكاملة العظيمة للرسل واتباعهم من العلماء هم اعظم اعلم - [00:15:04](#)

بالله ومخشاهم لله. وكل ما تعلم الانسان وزاد علمه زاد خشيته لله. من الرجال والنساء. وكل مسلم وكل مسلم عليه ان يخشى الله عليه يراقب الله فيؤدي امره وينتهي عن نهيه ويقف عنده هذا الواجب على الجميع - [00:15:32](#)

وعلى اهل العلم الدعوة الى الله العلماء اتباع الرسل ان يدعوا الناس الى الله ويعلموهم ويرشدوهم هذه الفائدة من العلم ان تعلم وتعلم في فائدة من العلم ان تعمل بعلمك فتؤدي ما فرض الله وتنتهي عن ما حرم الله وتسارع الى مرض الله - [00:15:52](#) ترحو ثواب الله وتخشى عقابه ومع ذلك تعلم غيرك. ترشد غيرك توجه غيره كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني. فالرسل هم الدعوة الى الله وهكذا - [00:16:12](#)

اتباعهم على بصيرة هم الدعوة الى الله وقال عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المشركين وقال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:16:29](#)

هكذا الرسل واتباعهم يدعون الى الله ويرسلون اليه ويبصرون الناس بما خلقونه وعلى العبد ان يخلص لله في تعلمه في دعوته. لا يتعلم للدنيا او ليقال فلان عالم. ولا يدعو الى الله - [00:16:49](#)

انه يدعو الى الله وليمدح له قل الله يتعلم ليخلص نفسه من الجهالة ليعرف ما اوجب الله عليه يرجو ثواب الله لا رياء الناس ولا
نحمدهم احمدتهم ولا فيه يتعلم ويتفقه يرجو ما عند الله يريد ان يخلص نفسه من الجهالة - [00:17:15](#)

يريد ان ينفع نفسه وينفع غيره وهكذا الدعاء. يدعو الى الله ليخلصوا ذمتهم ويبرأوا ذمتهم ولا ينفعوا غيرهم. وليهودوا جواب الله
وليقتنوا بالرسول اتباع الرسل هم الدعاة الى الله على بصيرة - [00:17:35](#)

يقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ومن دعا الى هدى كان له من الاجر مثل لمن تبعه لا ينقص من
اجورهم شيئا. فانت تدعو الى الله لاجل دفع الناس نصحهم. وبراءة ذمتك ومع - [00:17:51](#)

تحوز مثل اجورهم فاذا اسلم على يديك مئة لك مثل الاجور واذا اسلم ما لك مثل اجوره. واذا اسلم مليون لك مثل اجورهم. وهكذا
جهد الله على يديك جماعتك انسان عاق لوالديه تنصحه فيهديه الله ويبر والديه يكون لك مثل اجره. انسان يشرب الخمر تنصحه
فيهديه الله - [00:18:12](#)

مثل اجره. انسانيته يتعدى الدخان تنصحه. فيستجيب يكون لك مثل اجره ميزانية يتعامل بالربا تنصحه فيتوب الى الله كله فمثل
اجره. انسان يحلق لحيته او يقصها تنصعه يوفرها ويكرمها يكون لك مثل اجره. انسان يغتاب الناس - [00:18:39](#)

فليفك لسانه ويحذر يكون لك مثل اجره. انسان نام تنصحه فيكب لسانه ويحفظ دينه يكن لك مثل اجره جارة تنصحه فيكرم جاره
ويكف عن اذاه يكون لك مثل اجره. انسان يريد - [00:19:04](#)

ويشير عفرتها تنصحه يقول اتق الله ان يكون لك مثل اجره. وهكذا المرأة اذا نصحت غيرها يكون لها مثل نصحت اختها التي تسيء
افراد زوجها او تعق والدها اذا نصحتها اختها في الله يكون لها مثل اجرها. وهكذا اذا نصحت اخاها او - [00:19:24](#)

او زوجها او غيرهم يكون لها مثل اجور. وهكذا اذا نصحت امها واخواتها او غيرهن يكون لها من اجورهم هكذا قال النبي صلى الله
عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعل. هذا من فضل الله ورحمته واحسانه - [00:19:44](#)

فالواجب على الدعاة ان يهتموا بهذا الامر. الواجب على اهل العلم ان تعبر ان يعبروا اوقاتهم بهذا الخير العظيم. يتعلمون وقت يتعلم
ووقت يعلم وقت يتعلم وقت يدعو الى الموت هكذا الى الموت يتعلم العالم الى الموت - [00:20:04](#)

العلم ما ينتهي. الواجب على طالب علم تعلم الى الموت ولو يتعلم. يخفى عليه اشياء ولو تعلم. العلم اكثر يتألم وينسى قد يتعلم
اليوم ينسى باسر يتعلم التعلم يتفقه في الدين ويعتني بالقرآن لان القرآن واصل كل خير هو اصل - [00:20:24](#)

يعتني به يحفظه اكثر من تلاوته مع تدبر والمقصود من التلاوة تدبر لا مجرد قراءة في اجر القراءة فيها اجر كل حرف بحسنة
والحسنة بعشر امثالها لكن المقصود التدبر والتعقل والعلم قال تعالى كتاب انزل - [00:20:44](#)

ان هناك مبارك ليدبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب. وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال اما وقال جل وعلا كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:21:04](#)

رهبهم الى صراط العزيز الحميد. ويقول جل وعلا وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوه لعلكم يفهمون ويقول سبحانه ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين فالواجب على جميع الرجال والنساء والشباب والشيب جميع على
الجميع والتفقه في الدين التبصر واصل ذلك القرآن - [00:21:22](#)

والعناية بالقرآن وبكتب التفسير المرضية هذا من اهم المهمات هو اصل الدين اساس العلم لله هذا القرآن وان اشكل شيء يراجع كتب
التفسير مع التدبر التفسير ابن كثير ابن جرير البغوي وغيره من التفاسير المعروفة - [00:21:52](#)

وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد القرآن سنة. يتعلم ويحفظ القرآن مما سنن ما تيسر. مع العناية بالقرآن وحفظه اعطني
بالسنة ايضا لان الوحي الثاني. كما قال الله جل وعلا فان تنازلتم اشكروه الى الله والرسول. فيقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول -
[00:22:12](#)

فالواجب على اهل العلم ان يعتنوا بها ان يتفقهوا في كتاب الله وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وهكذا طلاب العلم اعتنوا بهذا
وهذا كما يحفظ القرآن ويعتني به ويذاكر فيه ويحرص ويراجع كتب التفسير كذا هكذا السنة - [00:22:32](#)

يعتني بها ايضا يحفظ ما تيسر منها من عمدة الحديث الشيخ عبد الغني المقدسي كتاب طيب احاديث صحيحة من اهم الاشياء حفظها الاربعون نووية وتتمة ابن رجب خمسون حديثا مهما من جوامع الكلم نحو من اهم المهمات ومن انفع الاشياء بلوغ المرام كذلك كتاب - [00:22:52](#)

مهم حفظه مهم وكتاب محرم مفيد فاذا تيسر طالب العلم يحفظ الخمسين النووية الرجبية وعمدة الحديث الحافظ عبد الغني وملو المرام من الحافظ ابن حجر ثروة عظيمة مفيدة. واذا كانت عنده همة عالية ملتقى الاخبار ايضا كتاب عظيم. ان استطاع حفظه - [00:23:16](#)

مع المراجعة مع مراجعة الصحيحين والاستفادة من الصحيحين وكتب السنن ومسنند احمد الدارمي وغيره اذا توسع علمه اعطاه الله السعة والبركة في الوقت والعمر توسل يتزود من كتب الحديث ويعتني - [00:23:44](#)

حتى يعرف مراد الله من كتابه وحتى يعرف مراد الرسول من سنته وحتى يجمع بين الاحاديث التي فيها قد يكون في ظاهرها التخاذل وحتى يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد فيكون لنا بصيرة في علمه وعلى هدى فيما يأتي - [00:24:04](#)

وفيما يفسد به وفيما يعلمه الناس كل ما اتسع العلم وزاد التفقه في الدين زادت البصيرة فيما امر الله وفيما نهى الله عنه وفي ما يجب وفي ما يستحب وفيما يباح - [00:24:24](#)

فالاحكام خمسة واجب ومحرم ومستحب ومكروه مباح والعقول فيها الصحيح وفيها الباطل شوف ما زاد علمه معرفته بهذه الاحكام وكان على بصيرة في عمله في فتواه والواجب في جميع ذلك الاخلاص. الحذر الحذر من الرياء. الواجب الاخلاص بكل اعماله. في تعلمه وتفقهه وفي جميع عمله - [00:24:44](#)

يريد يخلص لله يريد وجه الله والدار الآخرة يريد ان ينقذ نفسه وينقذ غيره من الجهالة. يريد ان يتعلم اوجب الله ما شرع الله ويعلم غيره. يريد الاجر من على الله - [00:25:11](#)

فنصيحتي لاهل العلم ان يتقوا الله في هذا الزمان الذي قل فيه العلم فينبغي انشغال العلم ان يتوسع في دعوة الناس في توجيه الناس بخير في ايجاد حلقات العلم في مسجده او في مساجد اخرى حتى يتعلم الناس - [00:25:28](#)

حتى يكره العلم الذي اعطاه الله. وهكذا المحاضرات والندوات والمشاركة فيها امر مهم وهكذا اذا سافر الى اي جهة من البلدان ينصح ويذكر بالله جل وعلا اذا سافر الى اي بلد - [00:25:45](#)

يعمل ما يستطيع من الدعوة الى الله في اي بلد وصلنا اليها ينشر العلم في امر بالمعروف لدى المنكر قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:26:06](#)

هكذا بالعلم والايمان مع ايمانهم وعملهم الصالح يتواصوا بالحق. يعني يتناصحون ويرشدون الى الله عز وجل ويصبرون. كما قال عز وجل وتعاونوا والتقوى ولا تعاونوا على العدوان. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم. وسائر المسلمين للعلم النافع والامر الصالح. وان يمنحنا - [00:26:26](#)

وسائر اخواننا في بلاد الله في كل مكان الفقه في الدين. والاستقامة عليه وان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يصلح احوالنا واحوال المسلم في كل مكان وان يمنح الجميع الفقه بالدين وان يولي على المسلمين خيارهم في كل مكان وان يصلح قاداتهم - [00:26:48](#)

وان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد كل خير. وان ينصر بهم الحق. وان يصلح لهم البطانة. وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جواد كريم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:27:08](#)

شكر الله لسماحة الشيخ نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فاتبعوا احسنه. ورد كثير من الاسئلة ولعلنا ان نعرض شيئا منها على سماحته وان نستأذنه يقول السائل سماحة الشيخ سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اريد - [00:27:28](#)

من سماحتكم ان توضحوا قول النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يرقون ولا يسترقون. وما رأوا فضيلتكم فيما تم الآن بدار الرقية الشرعية لان كثيرا من اخواننا جعلوا نورا يرقوا الناس ويضعوا اجهزة - [00:27:58](#)

مكبرات الصوت ويقرأون قراءة جماعية. وهل وهل الذهاب اليه منافي التوكل؟ افيدونا جزاكم الله خيرا الرؤية مشروعة. يقول النبي

صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى. ما لم تكن شركا - [00:28:18](#)

وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه ورقاه جبرائيل عليه الصلاة والسلام والصحابة كذلك لم يزالوا يرقون ويستقون ايضا وامر عائشة ان تسترقى بمرض اصابها وامر ام اولاد جعفر ابن ابي طالب ان الاولاد - [00:28:37](#)
يا رب كل هذا لا بأس به. واما حديث السبعين هم الذين لا يشرعون ولا يكتون. فالمعنى ان تركها افضل ترك الاستقاء. ترك الطلب يقول اقرأ علي تركه افضل الا اذا دعت اليه الحاجة اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس كما امر النبي عائشة وامه بعد جعفر لا بأس -

[00:28:57](#)

ولا حرج ولا هو بشرط ان ما يكون من السبعين الا اذا كان لا يسترقى هذا من الفضائل التي من خصائص السبعين ولا تمنع ان سبعين وين وين الشرق؟ ليس مراد النبي ان من استرقى ما يكون منه مراد ان هذه من خصاله - [00:29:17](#)
ومن خصال ترك الكيم واذا دعت الحاجة اليه فلا بأس ان يكمل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث كية نار وشطرة محجب وشربة العين وما احب ان اكتمه اذا دعت الحاجة الى الكي فلا بأس بالكي كما فعله الصحابة وغيرهم. واما كونه يرقى -

[00:29:34](#)

فلا بأس الرؤية مشروعة. اما حديث لا يرقون فهو حديث ضعيف ليس بصحيح انما الماء المحفوظ لا يسترق بالسين يسترقون يعني يطلبون من يرقهم حتى تركه افضل الا اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس يسر. واما يقول - [00:29:54](#)
الرقية المطلوبة فان رقى اخاه مأجور. كما رأى النبي بعض اصحابه لا بأس. كن بترقى اخاك تنفث عليه انت مأجور اذا كانت رقية شرعية من القرآن والسنة والدعوات الطيبة همس بهذا - [00:30:10](#)

والذي يرقى الناس يعرفون محله ويرقيهم ينفث على الانسان اما من يجعل مكبراته ويقع على العموم هذا ما له ما له ما له محل هذا غلط انه ينفث على المريض على محل المرض على صدره على يده على رأسه يحل المرط ينفث عليه واذا كان اثنين متقاربين -

[00:30:29](#)

اليوم جميع الناس اما في الهواء هكذا لا مال حاصل. هذا شيء خرافة ما له حاصل. الصحابة لما مروا على جماعة من العرب فيهم من يرزق سيده رأى. الصحابي في محل الاعلى رقاها ونفث - [00:30:49](#)

قال ايه؟ بالفاتحة حتى شفاها الله. فاذا نفث عليه في صدر في يده على رأسه لا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمايم يعني الرقى غير الشرعية الرقى اللي ما معناها او رؤى بغير الشرع - [00:31:10](#)

هذه لا تجوز اما الرقى بالقرآن والدعوات الطيبة فلا بأس لا بأس للرقى مالمته بفكر نعم وهذا السائل يقول توفاه الله وهي في سن الثالثة عشر من عمرها. فهل عليها حج - [00:31:34](#)

كانت قد بلغت الشعر حول البرد او بالحيض او بالانزال انزال المنهي عن الاحتلال او او تفكير هذه مكلفة اذا كان عندها مال لها مال يحج عنها ولا ما على احد؟ الحج على ما يستطاع لكن اذا عندها مال يحج عنها. اما اذا كانت ما كلفت هم ثلاثة عشر ما كلفت -

[00:31:55](#)

جهة اثني عشر واحدى عشر قد تخلف من جهة الشعر شعره انما الفرج قد تكلف من جهة انزال المنى في التفكير الجماع في التفكير فيما يتعلق بالرجال قد تنسى. والرجل كذلك قد يبلغ الحلم بالانزال بالاحتلال وغيره - [00:32:25](#)
وبالشعرة قبل خمسطعشر سنة اذا اكملها وما ركز خمسطعشر سنة وبانزال المنى يعني احترام او شهوة مهمات الشعر وتزيد المرأة امرا رابعا وهو الحيض. ولو حج عن الصين لا بأس بحج نافذ لا بأس. الحج عن - [00:32:50](#)

هو مات صغير مثل ما يحج عنه غير المستطيع مات انسان وهو ما يستطيع حج عنه اولاده نعم لان ما يلزم مات وهو ما يلزمه حج فريضة سائل يقول جامع زوجتي وقتها - [00:33:12](#)

اذان الفجر في رمضان وانتهى بعض المؤذنين وانا لا زلت في حال الجماع. وبعضهم المؤذنين لم يبتدأ من الاذان الا بعد انتهائه من منه الجماع فما رأي فضيلتكم؟ لا شيء عليه. لكن الاسبوع لكن نتقدم بان الله - [00:33:32](#)

النبي يصوم يتقدم وقبل الاذان في اثناء الليل في اخر الليل يحتاط بابتعد عن الشهية. نعم. وهذا السائل يقول اسكن انا او زوجتي مع ابيها في منزل واحد فهو يريد ان يضحى. فهل تجب علي اضحية ام لا؟ اضحية سنة ما هي بواجبة - [00:33:55](#)
طب هي سنة مع القدرة؟ واذا كنت مع خالق البيت ابي الزوجة يفعل. اذا ضحى عنكم جميعا بواحدة كف عنه. انتم اهل بيت واحد ان ضحكت انت او ضحى او كذا وان ضحى كل واحد منهم فلا بأس كله خير. وهذا يقول اصابني مرض من عام قبل الماضي -

[00:34:15](#)

ولم اتمكن من صيام رمضان في تلك السنة. والان من الله علي بالشهادة ولله الحمد. علما بانني لم اقضي حتى الان. فما الواجب عليه عليك الصوم عليك صوم فدية اطعم مسكين - [00:34:35](#)

اذا كنت تستطيع اخرتها حتى جاء رمضان يستطيع القضاء قبل رمضان وتساهلت فعليك القضاء مع ايقاعك اما ان كنت فما زلت مريضا حتى جاء رمضان فليس عليك الا الا تقوي والحمد لله دون طعام. اما الذي يدركه رمضان وقد فرطوا - [00:34:50](#)
يجمع بين الامرين بين الصيام وبين اطعام المسكين عن كل يوم نص ساعة عن كل يوم من قوت البلد من تمر او رز او حنطه او غيرها نعم كان سائل يقول - [00:35:10](#)

اذا اعتمرت في اشهر الحج ولم انوي الحج ولكن قدر الله انا حج من العام الذي اعتمرت فيه في اشهر الحج. فماذا عليه تهدي هذي واحدة ذبيحة لانك صرت متمتعا على الصحيح ولو ما نويت - [00:35:24](#)
اذا ادت الامر في شوال وذو القعدة ما عاد اني اتهم يسر الله لك الحج تهديه. لانك حصل لك التمتع بعمره الى الحج فعلا هذا هو الارجح. نعم ولعل هذا هو السؤال الاخير يقول سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز انا احدكم طلبة كلية الشريعة في الرياض فنحن في هذه - [00:35:41](#)

كما تعلمون نطلب العلم بطريقة نظامية ويوصينا فيها علمائنا حفظهم الله بالاخلاص لله في طلب العلم والا يكون الهم الاول هو الوظيفة او المركز العلمي بعد ذلك ولكن قد يدور في النفس شيء من قبل ذلك وهو الجمع بين طلب العلم والنظر الى ما بعد ذلك من امور - [00:36:04](#)

الدنيا من وظيفة ومركز بعد التخرج فما رأي سماحتكم في ذلك؟ لا يضر ذلك طالما العلم ان يرجو ان ينفع الله به يتوظف ويدرس مدير مدرسة يعمل ما ينفع المسلمين هذا تابع هذا قصد تابع اذا كان الهدف الاول تعلموا العلم فالحمد لله - [00:36:24](#)
هنا يقول يرجو ان الله ينفع به وانه يتوضأ ويغنيه الله عن الحاجة الى الناس لا بأس. الحمد لله وفي الختام لا يسعنا الا ان نشكر سماحة الشيخ بعد شكر الله سبحانه وتعالى والان كان دوره - [00:36:44](#)
نسأل الله لنا ولهم التوفيق. نسأل الله لنا ولهم البصيرة - [00:37:01](#)